



DrHazemShouman



01023030100



خط سير حقيقي

الشباب والحب (يوسف وامرأة العزيز)

د. حازم شومان



إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهديه الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له هاديًا مرشدًا؛ وصلاة وسلامًا على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات من رب العالمين إلى يوم الدين.

ثم أما بعد:

فالحمد لله يا جماعة احنا بقالنا فترة بفضل الله سبحانه وتعالى مع بعض..

يعني بقالنا فترة في عشرة طيبة مع بعض بفضل الله امتلأت حياتي وحياة كثيرين من اللي قاعدين أدامي دلوقتي فيها بالطاعة وبالتوبة وبالبعد عن محارم الله سبحانه وتعالى وبفعل ما يرضي الله سبحانه وتعالى..

ولكن يا جماعة دلوقتي ليه ناس جت ورجعت وناس جت وثبتت؟!!

ليه ناس جت وقاعدة أدامي دلوقتي ولسه واقفة زي ما هي في مكانها من يوم ما جت، وناس جت وزادت وكل اسبوع بتيجي أزيد وأزيد من الأسبوع اللي قبله وكل فترة بتطلع طلعة أعلى من المستوى اللي كانت فيه في الفترة اللي قبلها؟ ليه ناس بتزيد وناس ما بتزيدش؟!!

ليه ناس بتطلع وناس ما بتطلعش؟

ليه ناس بتيجي وتثبت وناس بتيجي وترجع يا جماعة؟

لأن في واحد يا جماعة جاء وخطي، وواحد جاء ووقف وما رضاش يقدم خطوة لربنا سبحانه وتعالى.

طريق الدين ده يا جماعة فيه ميزة عالية جدًا إن كل خطوة بتقدمها مش هقولك بتثبتك لا ده بتشوقك للخطوة اللي بعدها كمان، ازاى يعني؟!!

يعني سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ربنا قاله اعبد وصلي، عبد وصلي..

فلما ذاق لذة عبادة الله سبحانه وتعالى قال إيه؟

(وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)

ده مقام الشوق إلى الله بقى مش قادر، ساب كل الدنيا وساب كل الناس وساب قومه وجرى على ربنا عشان يخلو مع الله في العبادة والتبتل.

طب لما راح لربنا وربنا كلمه بقى..

(وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ)

يعني ما بقتش خلوة بس دا كمان ربنا كلمه..

(قَالَ رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ)

يا رب أنا نفسي أشوفك يا رب

(قَالَ رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ)

يعني طلع طلعة أكبر

كانت الأول الخلوة كفاية بتشبع شوقه إلى الله، لما قرب من ربنا أكثر ماعدش الخلوة بتشبع شوقه إلى الله، بقي هيموت عشان يشوف ربنا سبحانه وتعالى، بقي في شوق إلى النظر إلى وجه الله سبحانه وتعالى.

عايز أقول قبل ما أقول اللي هقوله يا جماعة، حد فينا ذاق مقام من الاثنين دول؟ حد فينا ذاق مقام **(وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)**

يا رب امتي الامتحانات تخلص وهجري على الجامع وأقعد الأجازة كلها في الجامع!

يا رب امتي المشاكل اللي ورايا تخلص ولا المحاضرة تخلص وأجري على الصلاة وأجري على القرآن يا رب امتي؟

الشوق إلى الله يا جماعة..

حد فينا يا جماعة ذاق مقام: **(رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ)**

اللي هو كل قضيتك في حياتك إنك أنت تشوف ربنا سبحانه وتعالى، وتتلذذ بالنظر إلى وجه الله.

المقصد مش دي قضيتنا دلوقتي..

قضيتنا دلوقتي إن كل خطوة هتقدمها هتشوقك للي بعدها، يعني مش بس هتشبتك.

ألاه! دلوقتي واحد بيكلمك كلام إيمان وواحد بيكلمك كلام رقيق عن ربنا وعن الجنة والنار هيجي لذة في قلبك هتشوقك إنك تصلي في الجامع، هتنزل تصلي في الجامع هتحس بلذة أعلى وأعلى هتشوقك إنك أنت تحضر دروس وتسمع شرائط وتقف مع الملتزمين وتقف مع الناس اللي مستنياك في الطريق بره الجامع وتتمشي معاهم.

هتيجي تحضر الدرس وتقف مع الملتزمين هتندوق لذة أعلى وأعلى

هتشوقك إنك أنت تنزل تاني يوم الكلية تكلم أصحابك في الدين والالتزام.

هتنزل تكلم صحابك عن ربنا هتندوق لذة أعلى وأعلى هتشوقك إنك تتكلم أكثر لغاية ما واحد صاحبك يتوب على إيدك، هتبقى حاسس إنك طاير في السماء.

هو ده طريق الدين يا جماعة لذة متصاعدة متنامية، لذة متنامية عكس طريق المعصية.

(وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا)

وربنا يقول:

(وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا)

عارفين يعني إيه يا جماعة عَذَابًا صَعَدًا ؟

يعني إيه عذاب متصاعد؟!

الكلمة دي خطيرة جدًا يا جماعة يعني إيه عذاب متصاعد؟!

يعني عذاب أول ما يدخل في طريق المعصية يحس إنه متضايق ومكتئب ومقفول ومخنوق ومش طايق نفسه ولا طايق أبوه ولا طايق البلد ولا طايق أي حاجة، يقوم يهرب من المعصية لمعصية ثانية..

رحلة ولا سهرة ولا قعدة ولا أي حاجة يقوم العذاب يزيد أكثر...

واخدين بالكم من كلمة عذابًا صَعَدًا؟ كل ما تمشي في السكة دي العذاب يتصاعد أكثر تقوم تروح تعمل معاصي أكثر العذاب يزيد أكثر، لغاية ما يبجي في الآخر كل حياته ضاعت

يقوم يبجي الموت يقول أخيرًا هموت وأستريح، أخيرًا هستريح من الدنيا دي يفاجأ إن عذاب الموت وعذاب ألم خروج الروح أشد ألف مرة من كل اللي ذاقه في حياته.

عَذَابًا صَعَدًا عذاب قعد يتصاعد وينمو ويستمر فيه ألم الموت

(وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ)

غمرات دي لما الواحد بيغرق بيبقي في الغمرات، يعني ألم خروج الروح زي ألم الغرق زي ألم الاختناق بالماء يا جماعة في الحلق.

يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى يقول إيه عن الموت:

(وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ)

السكرة يعني القفلة، عينك اتقفلت عادت مفتحة ومش شايف حاجة، لسانه يتقفل هي موت من العطش وعازي يقول كوباية مائه ومش قادر ينطق، ولو جابوله كوباية مياه زوره اتقفل ماعدش قادر يبلع، ايديه اتقفلت ورجله اتقفلت، اتشل ماعدش قادر يحركهم؛

هو ده الموت يا جماعة كأنك بتنزع غصن شوك من جوه إنسان، فيختلط خروج الروح بلحمه وبدمه وبعظمه وبعصبه وبكل خلية في جسمه.

فيخلص ألم الموت يقول بس خلاص ارتحت من الألم ده، يفاجأ إن عذاب القبر أشد وأشد من ألم الموت، عذاباً صَعْدًا عذاب كل مرحلة فيه أصعب وأشد وأعلى من المرحلة اللي قبلها.

ينزل في القبر يفاجأ بإيه يا جماعة؟

أن يبضم عليه ضمة ضلعه اليمين وضلعه الشمال يجوا مكان بعض، تختلف أضلاعه فيها، وبعد ما يخلص منكرونيكير من الحساب يلاقي واحد جاي شكله وحش، ريحته وحشه، وجهه مظلم، هدومه مقطعة، أنت مين أنت كمان؟!

ده أنا لسه مخلص اتنين ملكين أسودين أزرقين أنت مين؟

أنا عمالك السيء.

عملي إيه؟!

أنا نظرك للي كانت رايحة واللي كانت جاية في الدنيا.

أنا مش فاكرك!

مش فاكركني ازاي؟!

مش فاكرك 500 علبة سجائر خدتهم على صدرك؟ مش فاكرك 500 ألف أغنية سمعتهم بودانك؟

مش فاكرك 100 كليب اتفرجت عليهم بعنيك؟!

مانتش فاكرك 100 سهرة سهرتها وعملت إيه فيهم؟

مش فاكرك فلانة، وفلانة وفلانة؟

وأنت مش فاكرك فلان وفلان وفلان؟

مش فاكركين ١٠٠ رحلة طلعتوها، وعملتوا فيها اللي أنتم عملتوه؟

ازاي مش فاكركني؟

وجهه المظلم تركه للصلاة، ريحته الوحشة التدخين والمخدرات، هدومه المقطعة قلة خوفه من الله سبحانه وتعالى، صوته الوحش سماعه لها حرم الله.

كل ده في القبر! بعد آلاف السنين في القبر، بعد آلاف السنين في هذا المسكن الجديد يطلع في القبر أخيراً طلعت من الخنقة أخيراً طلعت من الخنقة دي يجد العذاب الصعب لازال مستمر عذاب يوم القيامة أشد من عذاب القبر 50 ألف سنة

50 ألف سنة هتعمل فيهم إيه؟!

كفاية المنظر ساعة الطلوع

يا جماعة كفاية ساعة الطلوع!

كفاية ساعة البعث يوم القيامة!

كفاية

بص للأنبياء، مش هقولك بص للعصاة، مش هقولك بص لأي حد عاصي، بص للأنبياء تلاقى سيدنا موسى، موسى عليه الصلاة والسلام أخذ بقائمة من قوائم العرش بيتضرع إلى الله،

وتلاقى سيدنا محمد ساجد تحت العرش يقول يا رب سلم يا رب أنقذ الناس من النار،

وتلاقى سيدنا آدم بيفر من الناس وبيقول يا رب سلم سلم،

وتلاقى الأنبياء المرسلين والملائكة المقربين جاثيين على ركبهم لما يشوفوا منظر جهنم!

وبعد كده تبص لصحابك تبص لشلتك تبص للناس الي تعرفها تبص لصحاباتك وشلتك تبصلهم تلاقوا إيه؟

فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه، ومنهم من يأخذه العرق إلى ركبتيه، ومنهم من يأخذه العرق إلى حقويه يعني وسطه، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً.

الله أكبر يا جماعة لو واحد بص لصحابه اللي هو عرفهم في الجامعة يتوقع كل واحد منهم العرق بتاعه هيبقى اد إيه في اليوم ده؟

ده أنت لو جاي تحضر درس بتعرق، لو صمت يوم ونزلت مشوار بتعرق، ولو سمعت شريط وقعدت انفعلت مع الشيخ وكتبت معاه ممكن تعرق..

ده أنت يا أخي لو روجت تقضي حاجة واحد مكروب بتعرق..

اعرق في الدنيا قبل ما تعرق يوم القيامة

كل مرة هتتعرق لربنا فيها حقيقي ربنا سبحانه وتعالى هيرفع بك عرق من عرق يوم القيامة.

كفاية المنظر اللي الناس هتطلع عليه بعث يوم القيامة ، بعد خمسين ألف سنة في إيه ؟

بعد كده يفاجأ إن العذاب الصعد لا زال مستمرًا ، يفاجأ إن النار أدامه عذاب لا يوصف يا جماعة .

يا جماعة دي حقائق يجب أن نعيش معاها ، دي حقائق والله لو قعدنا كل يوم اتقابلنا هنا هو اتكلمنا مع بعض ساعتين كل يوم عن الموضوع ده بس مش قليل والله يا جماعة ، ولا ده تطرف ولا ده تشدد ، دا ده حياتنا

(يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي) (الفجر:24) مش دي حياتنا .

يفاجأ بمنظر النار ، النار يا جماعة وهول النار ده الجنة كل واحد بيدخل قصادهم 999 واحد في النار ، يعني النار دي متكرسين فوق بعض من شدة الحر ومن شدة الرحمة

يحاول إنه يهرب منها ، يحاول يهرب ، النار فيها جبال يمسك صخرة من صخور الجبال علشان يطلع عليها .

ابن عباس يقول: فيذوب لحم يده فلا يبقى إلا العظم!

طب هيعمل إيه ؟ مفيش حل تاني لازم يثابر ويفضل يعافر ويمسك بعظم ايديه الجبل وجمر الجبال ويفضل ويطلع لغايه ما يطلع

{وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ (21)}

فلهم مقامع من حديد يضربون بها يسقط في أصل الجحيم في قعر الجحيم تحت خالص أصل الجحيم في إيه ؟

شجرة الزقوم لما يسقط في أصل الجحيم يجد ملائكة مستنياه

{فَأَنَّهُمْ لَا كَلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (66)}

والعياذُ بالله هيتملئ البطن من شجرة الزقوم ممكن الأكل النهاردة إيه ؟

ممكن النهاردة شربة حميم مسلوق فيها زقوم ، وممكن الحلو إيه يا جماعة ؟ ممكن الحلو شرب ماء صديد جاي من أجساد الزناة والزانيات ، يفضل يأكل من الزقوم

{ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ (67)}

بعد كده يتجرجر ويدخل من أصل الجحيم من منطقة جغرافية أخرى في جهنم اسمها سواء الجحيم

{حُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ (47)}

خذه فاعتلوه شيلوه إيدين ورجلين إلى سواء الجحيم

ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ما هو كان في أصل الجحيم يبشر به ،

في سواء الجحيم يتصب فوق دماغه والعياذُ بالله هنا ييأس

كل دي عقوبة علشان حاول يهرب من النار.

طب وبعدين تبدأ استغاثات أهل النار يستغيثون بكل ما يمكن أن يستغيثوا به.

يستغيثوا الأول بالمجرمين اللي أضلوهم!

{إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}

أنا كنت بمشي وراك مش أنت كنت زعيم الشلة ؟

مش أنت اللي كنت يمين يمين شمال شمال ؟

مش أنت اللي كنت أنا بمشي وراك

{فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ}

يا عم أنت في إيه واحنا في إيه ؟

بس بعد ما ييأسوا من دول يجروا على مين ؟

يجروا على المؤمنين

{وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ}

بعد المؤمنين يجروا على خزنة جهنم:

{وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ}

ادعوا ربكم! ده هما فاكرين أنهم صعبوا على الملائكة من اللي بيحصلهم

{ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ}

طب يشيل أي حاجة، طب يشيل الغسلين، طب يشيل الضريع، طب يشيل الزقوم، طب يشيل الحميم، طب يشيل المهل، طب يشيل أي حاجة من اللي احنا بنتعذب فيه.

{قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ}

مش كنتم بتسمعوا الكلام عن ربنا ؟ خلاص اقعدوا ادعوا بقي ادعوا زي ما أنتم عايزين تدعوا.

فبعد كده يتوجهوا إلى مالك

{وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ}

خلي ربنا ياخدنا بقي ونستريح

{قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُثُونَ}

بعد كده مفيش أدامهم غير ربنا يا جماعة يا رب

{أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا}

خلاص والله يا رب والله خلاص يا رب ما عدنا عارفين إن احنا وحشين، وعارفين أن احنا قصرنا في حقك يا رب خلاص اعترفنا يا رب

{أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ}

{رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ}

خلاص يا رب

{رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (107)}

{قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ}

يبقى العذاب بيتصاعد يا جماعة كان الأول عذاب الدنيا سنين على قد سنين عمر العاصي والبعيد عن الله عذاب القبر بآلاف السنين، إنها عذاب يوم القيامة أشد خمسين ألف سنة، إنها عذاب النار شوف لغاية ما يتخلص كل المعاصي اللي عليه عذابًا صَعْدًا.

الوجه الثاني بقي

الناحية الثانية بقي الناحية الثانية الصورة الثانية اللي احنا عايزين نخطها أدام الصورة دي علشان نختار احنا عايزين السكة دي ولا السكة دي..

الصورة الثانية يا جماعة صورة ومن يقبل على الله فإن له نعيمًا صَعْدًا، مش ده له عذاب صَعْد؟ ده له نعيم صَعْد، يعني إيه؟

نعيم متزايد زي ما قولت كل ما تتقدم خطوة هتدوق لذة أكثر تتقدم اللي بعدها تدوق أكثر في الدنيا..

كان فيه أحد السلف مش أحد السلف والله يا جماعة والله أحد المشايخ وقايلهالي كنت أنا وهو قاعدين مع بعض وسمعتها منه بوداني ، قالي: أنا ساعات بحس في قيام الليل بلذة بقول لو أهل الجنة حاسين باللذة دي يبقى الجنة دي حاجة ما حصلتش.

تخلوا يا جماعة معتقد أنه خلاص مفيش لذة بعد كده لدرجة أنه كان في بعض السلف يقول: لأتمنى على الله إلا أن يأذن لي في قبري بقيام الليل.

مش معقولة.. معقولة بعد النعيم اللي أنا عيشته ده نعيم الصلبة الصالحة والقعدة مع الملتزمين وندعم الزوجة الصالحة وندعم الطاعة وندعم الدعوة وندعم إن أنا أعيش عشان ربنا كل ده نعيم يا جماعة بعد الحياة الجميلة دي في حاجة أجمل من كده ؟

طب بس ربنا في الآخرة يديني النعيم اللي أنا ذوقته في الدنيا.

يجي الموت يلاقي النعيم الصعد لسه موجود..

يشوف الإكرامات الملائكة اللي بتاخده من إيد ملك الموت في لحظة ما تسبهوش لحظة في إيد ملك الموت ، وهما طالعين بيه في السماء كل ما يستفتحوا على باب الملائكة تشم ريحة إيمانه من روحه ، ايه الريحة الطيبة ديت ؟

إيه النفس الطيبة ده ؟

تفضل ملائكة السماء مشيعاه ومحتفلة بيه لغاية السماء اللي بعدها ، شايفين ؟ شايفين الإكرام بعد الإكرام الرهيب ده بعد الهيلمان الرهيب اللي اتعمله في السبع سماوات ؟

خلاص بقى معقولة فيه نعيم أكثر من النعيم اللي أنا ذوقته ساعة الموت ؟ ساعة الموت !

آه والله ساعة الموت ، ينزل القبر فيجد النعيم الصعد لازال مستمر..

ازاي يجد أن نعيم القبر أكبر من أي نعيم ذاقه قبل كده ؟

يفتح له في القبر باب إلى الجنة زي بالضبط ما يكون واحد قاعد في أوضة ظلمة ويفتح له باب في الأوضة لحديقة واسعة مترامية الأطراف ، كلها أنهار وكلها أشجار وكلها ثمار وكلها ريحان...

فلما يفتح هذا الأمر يعرف بقى لما يضم ضمة الحنان من الأرض اللي استقبلته بحنان ،

لما يشوف عمله الصالح أنت مين ؟ وشك الجميل أنت مين ؟

-أنا عملك الصالح، وشي المنور ده كان خشوعك في الصلاة، وعيني الجميلة دهيت كانت بكاءك من خشية الله، وصوتي الجميل ده هو كان حنانك على الفقراء والمساكين

أومال لبسك الجميل اللي أنت لابسه ده إيه؟ ده تقواك لله وخوفك من الله.

أمال ايدك اللي بتتبطب علىا بحنان دي إيه؟ ده كان دعائك ورفع ايدك بالدعاء إلى الله.

اللاه! أمال إيه ريحة الحلوة اللي عندك دي؟

-ده كان صومك لله سبحانه وتعالى.

إيه يا جماعة ده !!

الرفيق ده يفضل معاك يذوق نعيم جوه القبر

تخلوا يا جماعة شكل الرفيق الجميل ده، هل جماله عند واحد صحابي زي جماله عند أحد السلف زي جماله عند واحد مننا؟

هل جماله عند واحد منكم أو واحد مننا جميعًا اجتهد في الدين والعبادة واجتهد في إصلاح نفسه وترقية نفسه إلى الله، زي جماله عند واحد كده فضل زي ما هو مكانه؟

هل جماله عند أخت لبست نقاب أو خمار وما بصتش إنها تبين ذرة مما حرم الله من جسمها وكانت مؤمنة عابدة، زي جماله عند واحدة على اد إشارب أو على أد أنها تسمع شريط وخلص ولا درس وخلص؟

جماله على أد إيه يا جماعة؟

جماله على أد إيه؟

بعد كده النعيم الصعد يفضل يستمر ويستمر أكثر يوم القيامة بقى يا سلام على يوم القيامة، مش هما بـ خمسين ألف سنة هو على المؤمن خمسين ألف سنة نعيم منابر النور اللي بيترفع عليها،

احنا أول مرة هتشوف النبي فين؟ يوم القيامة

يوم القيامة النبي صلى الله عليه وسلم واقف على الحوض

تخلوا أول مرة هنقابل النبي صلى الله عليه وسلم بقى هيبقى فرحتنا بيه شكلها إيه؟

وهيبقى شوقنا إليه شكله إيه؟

وهيبقى جرينا عليه شكله إيه؟

أول مرة هنشوف النبي يا جماعة ، يعني نعيم ما بعده نعيم يحصل يوم القيامة ،

وتخيل وأنت رايع بتقابل الرحمن في وفد المتقين.

كل ده يوم القيامة كل الناس عطشانة وأنت بتشرب من ايد النبي ،

كل الناس عرقانة وأنت في ظل عرش الرحمن ،

كل الناس مرعوبة وأنت الملائكة المقربين بيظمنوك ،

كل الناس في الحر وفي الشمس وأنت في ظل عرش الله سبحانه وتعالى .

كل الناس ..

أنت ما لكش دعوة بالناس دي كلها

كل الناس عريانة وأنت لابس من حلل الجنة

إيه يا جماعة ده ؟!

إيه النعيم الصاعد ده ؟!

إيه النعيم المتسبب ده ليك ؟!

يجي لغاية لما يدخل الجنة تلاقي كل اللي فات ده ولا حاجة بالنسبة للجنة نعيم متصاعد نعيم متصاعد

كان الدنيا اللي فيها نعيم بعض السنين والقبر النعيم اللي فيه آلاف السنين وبعد كده القيامة نعيم خمسين ألف سنة وبعد كده الجنة نعيم مقيم

نعيم صعدا نعيم صعدا عند الله سبحانه وتعالى.

شايفين الطريقين يا جماعة يدخل الجنة ، ويشوف نعيم الجنة يكتشف أن كان كل اللي شافه في القبر من الجنة عامل زي قصر كبير كده وافتتح لك باب شفت جزء من اللي في القصر إنما شفت كل القصر ؟ لأ

دخلت الجنة بقي ..

دخلت الجنة شوف اللي جوه الجنة ، ساعتها هنعرف والله يا جماعة ، ساعتها هنعرف يا شباب ، ساعتها هنعرف يا أخوات قول الله في سورة آل عمران:

{قُلْ أُوْتِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ }

بعد ما ربنا كلم أهل الشهوات اللي حبوا النساء، واللي حبوا المال، واللي حبوا الجمع والتكاثر في الدنيا، بعد ما ربنا كلم أهل الشهوات والنساء اللي حبوا الذهب، بعد ما ربنا كلمهم قالهم:

{قُلْ أُوْتِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ}

ساعتها هتتعرف بقى، ساعتها هتتعرف إيه الحاجة اللي خير من البنات، والشات، وقفات الجامعة والمزات، والنوادي والقهاوي، والرحلات...

ساعتها هتتعرف فعلاً إيه بقى خير من ذلكم؟

لأن الجنة يا جماعة نعيم الجنة نعيم الجنة الهائل وأنت بتشوف احتفالات الاستقبال بيك والرحلة الملكية اللي بتتعملك في أول دخولك الجنة عشان تشوف أملاكك فيها؛ لها بتشوف كل ده تعرف إن هو نعيم صاعد، تقول بس ماعدش في حاجة أكثر من كده..

لسه في حاجة أكثر من كده

لسه في أكثر من كده اللي هي إيه؟!

النظر لوجه الله سبحانه وتعالى.

فلما تنظر لوجه الله كل يوم جمعة الله!

في وادي في الجنة وادي أفيح يعني وادي بتفوح منه روائح العطر، مكوناته أرضيته كثران من المسك الأبيض

الوادي ده كل يوم جمعة بيدعى إليه الشهداء والأنبياء؛ الأنبياء يتعمل لهم منابر من ذهب، والشهداء يتعمل لهم كراسي من درر،

ثم تنزل الحور العين من الغرف، الغرف اللي هي أعلى الجنة خالص، ناس بتتفرج على أزواجها بقى نازلة تشوف الأبهة اللي أزواجها فيها،

ثم يقول الله للملائكة أن أكسوا عبادي.

فيكسون.

طب هما لابسين؟

-لأ ده لبس مالوش دعوة باللي في الجنة خالص، دي حاجة من عند الله نعيم صعد أصعد كمان من اللي في الجنة.

طيبوا عبادي.

فيطيّبون.

أطعموا عبادي.

فيطعمون.

كل ده كمان مالوش دعوة باللي في الجنة.

اسقوا عبادي.

فيسقون.

ثم يقول لهم الله: سلوني ما شئتم يا عبادي.

فيقولوا أن ترضى عنا يا رب.

هو في حاجة بعد كده غير أنك ترضى عنا !

فيقول: رضيت عنكم.

الله إيه النعيم الصعد ده يا جماعة إيه النعيم ده !

قدامك سكتين في الطريق اختار بقي عايز السكة دي ولا السكة دي ؟

عندك سكة كلها عطاءات دنيوية وكلها نعيم في القبر وكلها نعيم في القيامة وكلها رضا من الله، وعندك سكة كلها اكتئاب وضيق وحزن وألم وكبت في الدنيا، وكلها خذلان واختيارات خاطئة في الدنيا، وكلها تشتيت في نزع الروح في الموت، وتشتيت في ضمة القبر وأهوال في القيامة وعذاب.

يا جماعة فين عقولنا ؟

يا جماعة فين عقولنا ؟

{وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ}

فين عقولنا يا جماعة ؟

قدامك سكة كلها محطات ، والسكة تانية كلها محطات ،

المحطة اللي في السكة دي مكتوب عليها: (فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً)

والسكة الثانية المحطة اللي فيها مكتوب عليها: (فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا).

سكة ساعة الموت. مكتوب عليها: (تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا)

وسكة ثانية ساعة الموت والعياذ بالله: (وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ)

والملائكة بدل ما تنزل (وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ)

باسطوا أيديهم

قدامك سكة مكتوب محطاتها في القبر أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة. قال: فيأتيه من ريحها ومن طيبها، ويفسح له في قبره مدّ بصره.

وسكة ثانية محطة القبر مكتوب عليها أن كذب، فافرشوا له من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها، ثم يضيق عليه قبره، حتى تختلف فيه أضلاعه.

حديث البراء بن عازب

قدامك سكة مكتوب عليها ساعة القبر وساعة البعث من القبر وأنتهم الملائكة أوعوا تخافوا (هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)

وسكة ثانية مكتوب عليها المحطة بتاعتها بتاعت البعث من القبر لا مش تتلاقاهم بقي (يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ)

نختار إيه يا جماعة ؟

نختار السكة دي ولا السكة دي ؟

يا جماعة نختار إيه يا جماعة ؟

يا جماعة أدامنا سكة آخرها هنبقي مع ناس طعامهم (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ)

ولا مع ناس طعامهم (وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ).

الله أكبر! حد يختار دي على دي ؟

قدامنا سكة يا جماعة آخرها هنبقي مع ناس شرايبهم والعياذ بالله:

{وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ}

قدامنا سكة حميم وغساق الشراب بتاعها، وقدامنا سكة:

{وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ}

أربع أنواع الحميم والغساق والمهل والصدید

وسكة تانية السقاء والشراب بتاع أهلها إيه ؟

{فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ حَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى}

الله أكبر!

أربعة قصاصد أربعة.

{يُسْقَوْنَ مِنْ رَّحِيْقٍ مَّحْنُومٍ (25)}

{إِنَّ الْأَنْبَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا}

{وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا}

تشرب مع دول ولا دول ؟

قدامكم سكة يا جماعة آخرها هتسكن مع ناس والعياذ بالله ربنا قال عليهم: {إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ}

زنازين من نار

ولا سكة تسكن مع ناس :

{لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مُّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ}

قصور ما حصلتش..

الغرفة زي ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفها من زمردة خضراء وياقوتة حمراء.

سبحان ربي سبحان ربي!

قدامك سكة عندك شجرة الزقوم ، وعندك شجرة طوبى عايز تأكل من أنهي وتستظل في ظل أنهي ؟ عايز إيه بالضبط

من الاتنين ؟

قدامك سكة قدامك وقدامك وقدامك...

سبحان ربي!

اللهم اجعلنا من ورثة جنة النعيم يا رب.

اللهم اجعلنا من ورثة جنة النعيم يا رب.

اللهم اجعلنا من ورثة جنة النعيم يا رب.

والله يا جماعة احنا عايزين بس ربنا يدخلنا وسطهم كده بس خلاص ، وسطهم بس يا رب كده يعني نبقي معاهم كده خلاص.

اختيارات صعبة ولا سهلة يا جماعة ؟ اختيار طريق ربنا سهل ولا صعب يا جماعة ؟

يا جماعة يعني المرة اللي فاتت بدأنا في سورة ، سورة يوسف عليه الصلاة والسلام اتكلمنا عن يوسف اتكلمنا عن ثبات سيدنا يوسف قدام الابتلاءات واحنا لسه لغاية دلوقتي في سورة يوسف.

يا جماعة بس هنتكلم النهاردة احنا عايزين نتكلم عن الثبات ، سورة يوسف سورة ثبات قدام الابتلاءات ، ثبات قدام شهوات ، ثبات في طريق العمل لدين الله.

عايزين نتكلم في سورة يوسف عشان نثبت وعشان نرتقي وعشان نطلع..

المرة اللي فاتت كانت عن الثبات في الابتلاءات ، النهاردة عن الثبات أمام الشهوات يوسف وامرأة العزيز ده موضوع درس الليلة يا جماعة ، يوسف وامرأة العزيز ، رجل وامرأة واحد وواحدة..

أه ده موضوع كبير أوي يا جماعة موضوع فيه كثير أوي مننا شباب وبنات ما ثبتوش فيه يا جماعة وقعوا فيه.

يا جماعة عايزين نتكلم النهاردة عايزين نتكلم عن دروس مستفادة من قصة يوسف وامرأة العزيز.

اسمع قول الله سبحانه وتعالى:

{وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ}

راودته

خد بالك من الفتنة اللي اتعرض لها يوسف عشان ما حدش فينا يتكلم

راودته يعني إيه ؟

يعني مرة بعد مرة ، يعني مش مرة واحدة اللي اتعرضت ليه ؟

لا ده قعدت تتعرض ليه بالإشارات وبالتلميحات وبال كلام...

التي هو في بيتها يعني إيه ؟

يعني هي متمكنة منه ، لا وغير كده كمان يا جماعة يعني الاتنين قدام بعض على طول.

هي دي المصيبة أن الولد يبقي أ

قدام البنت على طول ، أن الشاب يبقى أدام الشابة على طول ، أن يبقى السكشن والمحاضرات الاتنين قدام بعض على طول.

وغلّقت مش أغلقت الأبواب ، سمكرت الأبواب يعني الدار أمان يا يوسف.. الدار أمان يا يوسف يا بن يعقوب.
(وقالت) قالت ساعتها يا جماعة بلسانها هي اللي اتكلمت بلسانها بقي ،

لها المرأة بتنزل وبتنتكس بيبقي وضعها في غاية الفضاءة يا جماعة

وقالت هي بلسانها هيت لك ، يعني تهيأت ليك ، حطيت مكياج زي ما أنا عايزة ، ولبستك وعملت خلاص بقي تهيأت ليك في كامل زينتي.

زي البنت اللي بتنزل الشارع كأنها بتقول للشباب هيت لك هجبكم الأرض يعني هجبكم الأرض.

قال -شايف بقي في وسط كوم الطين ده

(قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ)

الله أكبر شايفين يا جماعة هنا بقي طلعا للسماء فجأة بعد ما قعدنا نزل نزل نزل ، سيدنا يوسف طلعا للسماء فوق عند ربنا سبحانه وتعالى ، بكلمة قال معاذ الله.

المشكلة الأساسية اللي عايزين نتكلم عنها دلوقتي يا جماعة مشكلة الشهوة ، مشكلة مواكبة الشباب للشهوة.

الشاب اللي بيقول أنا دلوقتي قدامي 10 سنين عقبال ما أقدر أتجوز ، أتجوز ازاى والبنت اللي بتقول أنا أهلي بيرفضوا ويبتعننوا؟

طب والبنات والولاد الي بيقولوا الجامعة قدامنا مفتوحة طب نعمل إيه؟ ونهسك نفسنا ازاى! نضبط نفسنا ازاى؟ ونضبط شهواتنا ازاى؟

قضية ضبط الشهوة يا جماعة

3 كلمات لسيدنا يوسف 3 كلمات عن سيدنا يوسف في سورة يوسف عايزينهم هما دول اللي يبقوا حل لقضية الشهوة عندنا.

يا جماعة عايزين الكلام نركز فيه أوي لأن دي قضية بتتعلق بينا كلنا.

أول كلمة هي إيه؟

{وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ}

• أول كلمة: {مَعَاذَ اللَّهِ}

الحزم: أنك تتعامل مع المعصية بحزم، أنك تتعامل مع الشهوات والفتن المعروضة عليك بحزم، ماتقعدش ايدك تتمد للتلفزيون تيجي وتتمد أفتح ولا مفتحش؟ أفتح البرنامج ده ولا لا؟ أفتح الكليب ده ولا لا؟ أبص ولا ما ابصش؟ أروح أقعد معاها ولا لا؟ اتكلم معاها ولا لا؟ اتصل بيها ولا لا؟

التذبذب ده هيقعك، إنما الحزم معاذ الله.

• الكلمة الثانية: {وَاسْتَبَقَا الْبَابَ}

أنت في مسابقة يا حبيب قلبي وأنت في مسابقة يا أختي احنا بنتسابق مع الشيطان.

يا جماعة واحد فينا لازم يجري واحد فينا لازم يسبق، لو لحقك هيقعك، لازم تجري وتغادر أماكن المعصية لازم تغادر أماكن الشهوة اللي احنا بنسميها الابتعاد عن أماكن استثارة الشهوة.

• الحاجة الثالثة: {قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ}

الثلاث كلمات دول هما دول الثلاث كلمات اللي احنا دلوقتي بنحط من خلالها منيح للتعامل مع الشهوة.

معاذ الله: الحزم أنك تتعامل بحزم.

زي سعيد بن عامر كده لما طلع كل الفلوس صدقة لله اللي عمر بن الخطاب ادهاله، فامرأته بتقوله أنت عملت إيه بالفلوس؟ قالها بتاجر مع الله شوية شويتين، ثلاثة.. مراته وقفت له قالت له لا ده أنا سمعت أنك طلعتهم لله. قالها إيه؟ شايفين الحزم

قالها إيه؟

"إني لينتظرني جزاء ما أفعل، حور عين في الجنة لو أطلت إحداهن على الأرض لأنارت الأرض من جمالها، وإني لمضحي بك من أجلهن ولست بمضحي بهن من أجلك".

هو ده الحزم يا جماعة أنك تتعامل بحزم مع قضية الشهوة ومع قضية المعصية.

زي بالضبط كده في حديث الثلاثة والصخرة، الرجل الثاني اللي قال: اللهم إنه كانت لي ابنة عم...

الثلاثة اتقفل عليهم الصخرة في الجبل فكل واحد قال نتضرع إلى الله بالأعمال الصالحة، فالراجل الثاني قال: يا رب كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء.. كنت بحبها أوي يا رب فراودتها عن نفسها،

راودتها عن نفسها؟

أنت مش بتقول بحبها، أومال بتراودها عن نفسها ليه ؟

ده مفيش حاجة اسمها حب عذري بقي حب عذري كان بيقول بحبها وراودتها عن نفسها، بحبها بعتلها جوابات، بحبها قعدت أبص للقمر وأقول وأكتب لها شعر، بحبها إنما بحبها راودتها عن نفسها يبقى فين الحب العذري هنا ؟
95 % من الحب بهذه النوعية.

فراودتها عن نفسها فامتنعت.

هذه المرأة في يوم من الأيام أصابتها زنقة شديدة جدًا مالتش غير هذا الرجل اللي يسلفها مائة دينار فقالت: فلما أتنني هو بيحكي أعطيتها مائة وعشرين دينار ده ده هما دلوقتي في أوضة الزنا يا جماعة خدو بالكم في أوضة الزنا فلما تمكن منها قالت له: هو ده الشاهد بتاعنا بقي: (اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْضُ الْحَاثِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ) إليه الشاهد اللي هنا ؟

كلمة اتق الله، الخوف من الله، أنها ذكرته بالخوف من الله.

يا جماعة سعيد بن عامر اللي وقفه الحزم، أنه افكر الجنة، الراجل ده اللي وقفه بحزم أنه افكر النار.

يا جماعة نفتكر النار كل لما نفتكر النار كل ما يبقى عندنا حزم في مواجهة الشهوة أكثر.

في الأثر عن سيدنا يوسف لما امرأة العزيز بتقوله ارفع إلي عينيك

قال لها إيه ؟

-أخاف العمى يوم لقاء الله-

يعني إيه ؟

هي بتقوله الدنيا بيقول لها يوم لقاء الله الآخرة،

إن قلبك يبقى مع الآخرة

طول ما قلبي وقلبك، وقلبك مع الآخرة هنجوا من هذه الفتن يا جماعة

طول ما قلوبنا مع الآخرة هنجوا من هذه الفتن ؛ إنما دلوقتي تلاقي شاب طالع من الدرس طالع من الدرس اهو يقولك أنا بطلع ألاقى البنات، اللي أنا اتشحتته في الدرس يضيع.. يضيع إيه يا جماعة بس ؟!

يا جماعة احنا بنتعامل ازاى بس مع ربنا ؟ وبتعامل ازاى مع القضية ؟ أومال فين يا جماعة ذكر النار وفين ذكر الجنة لها تعرض عليك المعصية أو تعرض عليك الفتنة ؟

الحزم في مواجهة المعصية الحزم..

علشان كده ربنا يقول:

{وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ}

يقول أنا شوفت برهان من الله ذكر الله سبحانه وتعالى، كل الحاجات دي بتؤدي إلى الحزم.

الحاجة الثانية غير الحزم أن أنت تقرر أن عمري ما هكلم بنت مش هبص لبنت،

قرارات تتأخذ من دلوقتي

أنا هقطع علاقتي بكل الولاد اللي أعرفهم، أنا ماعدتش هبص لولاد، أنا ماعدتش هقف مع بنات في الجامعة...

قرارات يا جماعة قرارات، هو ده الحزم.

● الحاجة الثانية: {وَاسْتَبَقَا الْبَابَ}

اجري يا بني اهرب يا حبيبي اهرب يا أخت.. اهربوا يا جماعة

اهربوا من الشات، واهربوا من النت، واهربوا من الشهوات اللي في الكليات، اهربوا من الدش، اهربوا يا جماعة

لو لقيت الصلبة السيئة جاية من بعيد ادخل في شارع تاني واهرب واجري منهم.

نهرب يا جماعة..

الشاب يقول أهرب من إيه يا بني؟

اترك مناطق الإثارة، اترك يا بني أماكن استثارة الشهوة، اترك المكان اللي شهوتك هتثور فيه.

يقولك مش قادر. ما هو مش قادر ليه؟

لأن الشيطان مولع شهوة، مولع جذوة الشهوة في قلبك، أنت دلوقتي في حريقة جوه صدرك لأنك عمال تبص لدي

وتبص لدي، الحريقة اللي جوه صدرك دي مخلياك طبعاً جايلي وأنت الحريقة اللي جواك دي بتقولي مش قادر؛

لا أنت تجي تبعد عن الأماكن دي تيجي تقعد في مكان زي بيت ربنا تقرأ كلام ربنا تسمع شريط من الشرائط اللي

بتكلم عن ربنا تبدأ تهدأ، تبدأ نفسك تطيب، تبدأ وأنت صائم تبعد عن أماكن الطعام، تبدأ تهدأ..

إنما الشاب دلوقتي يحيلك يقولك أنا مش قادر أصبر

هتصبر ازاي؟ ما هو أنت حاطت نفسك حاطت مسمار على راسك وقاعد تخبط وتقول أي..

ما تبعد يا حبيبي المسمار عن دماغك ! ما تبعد نفسك.

لازم يا جماعة تباعد عن أماكن استشارة الشهوة.

● **الحل الثالث:** افرض لو مش قادر، افرض بجنب بس مش قادر، طاقة النفس بتغلبنى

{قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ}

لو أنت مش قادر رغم أنك بعدت عن أماكن إثارة الشهوة، يبقى معناها أنك جوه صدرك أَلْغَام شهوة، وجودك في أي مكان فيه شهوات ينفجرها جواك.

خدوا بالكم يا جماعة عايزين نتوع الأَلْغَام من جوه صدورنا

عايزين ننزع أَلْغَام حب المعاصي من جوه صدورنا حتى لو هتحبس نفسك في البيت؛ أي والله حتى لو هتحبس نفسك في الجامع لغاية ما تقدر إن أنت إيمانك يزيد وتقدر تخرج تواجه الواقع تاني وأنت مُحَصَّن بالإيمان بالله.

شافين سيدنا يوسف عمل إيه ؟

يا جماعة شافين حب الله ازاى دفعه أن هو يترك المعاصي اللي بيحبها ؟

{قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ}

أنت أحب إلي يا رب.

سيدنا يوسف يا جماعة لما هو اتهم في عرضه قال ثلاث كلمات:

{قَالَ هِيَ رَاودَتْنِي عَنْ نَفْسِي}

لما قالت -لما شافوها- ما جزاء من أراد بأهلك سوءًا.

لما ربنا اتهم في وحدانيته اتكلم صفحة ونص، كلام كل الشيوخ مؤلفين شرائط في فن الدعوة من الصفحة ونص اللي قالهم سيدنا يوسف في السجن للسجينين

ليه ؟

لأنه يحب ربنا أكثر من نفسه. يحب ربنا أكثر من نفسه فعلاً يا جماعة حب الله كل ما هتحب الله أكثر كل ما هتخاف من الله أكثر، كل ما هتقدر تقاوم الشهوة أكثر وأكثر.

عايزين يا جماعة قضية العفاف، الأخوات العفاف يا أختي في الله

العفاف.. أخطر قضيتين يا جماعة كانوا فجروا في قضية سيدنا يوسف السفور والتبرج بتاع امرأة العزيز (هَيْتَ لَكَ) والاختلاط اللي هما قدام بعض على طول {الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا}

عايزين يا جماعة العفاف، العفاف في الحجاب الشرعي، العفاف في الاختلاط، العفاف في الكلام مع الأولاد.

يا جماعة ازاي، ازاي يا أختي تقبلي أن أنت جزء من جسمك يظهر مش خيفة من ربنا؟!

ازاي تخلي جزء من شعرك يظهر؟ ما أنت مش خيفة من ربنا؟

ازاي تقبلي جزء من سرتك تظهر مش خيفة من ربنا؟!

ازاي يا جماعة؟! ازاي أخت من الأخوات ترضى رغم ضعفها الشديد إنها تبقى من أكثر نساء أهل النار؟ من أكثر أهل النار ازاي؟!

يا جماعة ازاي أخت تبقى ماشية في الشارع كل همك ده بصلك ولا لأ؟

المهم ربنا بصلك ولا لأ..

المهم يا جماعة ربنا بصلنا ولا لأ.

مش الشاب اللي ماشي عايز البنات تبصله، والبنات اللي ماشية عايزة الشباب يبصلها

عايزين نعيش مع المعاني دي علشان نطلع يا جماعة

عايزين نعيش مع المعاني دي لأن ربنا مايحكيش معانا قصص

عايزين نطلع أكثر وأكثر من يعني النكسة اللي احنا فيها، ومن النكسة اللي الشباب فيها، سبحان الله..

الأخت اللي بتمشي في الشارع دي متبرجة، بتتبرج ليه؟!

بتتبرجي ليه يا أختي؟

بتحطي مكياج، أنت فكرك إنك هتغيري اسم واحد ربنا كتبهولك من خمسين ألف سنة؟

مش هتغيري اسم عريس والله، هتخربي بس أصحاب الشهوات اللي عاوزين يستمتعوا بيكي ويرموكي، ولو واحد بصلك واتجوزك علشان المكياج بتاعك ده يبقى إنسان هايف أصلاً، يبقى إنسان مش هيسعدك بالعكس هيتعسك وهتعيشي تعيسة معاه؛ ولو في يوم من الأيام جمالك راح هيعذبك في حياتك، ولو في يوم من الأيام ما حطتلهوش مكياج هيبهدلك وهيقعد يبص لدي، ويبص لدي

في واحدة تقولك: لا والله أنا مش بقعد ساعات قدام المراية لأ؛ أنا بقعد خمس دقائق بس قدام المراية وبحط مكياج خفيف

مكياج خفيف يعني نوع واحد؟

تقولي لأ أنا بحط بودرة، وبحط أيشادو وبحط كحل، وبحط روج، الله هو إيه المكياج الخفيف اللي في كده بقي؟

لو كل ده على خفيف، وكل ده على خفيف ثم الشيخة فلانة الفلانية في الفضائيات والله قالت كده والله قالت..

يا جماعة ازاي يا جماعة؟

إيه الدين ده؟

(إن هذا الأمر دين فانظروا على من تأخذون دينكم)

أنتم بتأخذوا دينكم منين؟

أنتم بتأخذوا الحلال والحرام اللي هتنزلوا في قبركم وتتحاسبوا بيه قدام ربنا منين؟

الله بناخدوه من الفضائيات.

يا جماعة ده ربنا في سورة النور بيقول:

{وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ} السَّاتَاتِ اللِّي عجزوا

{اللاتي لا يرجون نكاحاً} ماعدش حد بيصلهم

{فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ}

إيه؟

{غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ}

ده الست اللي عندها ٧٠ سنة ربنا ما أباحلهاش إن هي تمشي قدام الناس وهي حاطة مكياج، أنت يا اللي لو ماحطتيش مكياج هتبقي فتنة للشباب، أنت يا اللي لو ماحطتيش مكياج هتبقي فتنة للشباب، يجوز تمشي حطاها؟ مين اللي ضحك عليك وقال لك كده يا أختي؟ احنا هناخد ديننا من الفضائيات!

يا جماعة هناخد ديننا من الفضائيات؟

والله أحد المشايخ اللي أعرفهم كان بيصور برنامج في إحدى القنوات الفضائية، فيقول وهو بيصور وده بيقرا قرآن وده بيقول كلمة، لقي واحد جاي بيقول لهم يلا يا جماعة

يلا إيه ؟

الراقصة فلانة الفلانية هتيجي تصور في نفس الاستوديو ده ، نفس المكان اللي كان الراحل قاعد يقرأ فيه قرآن هتيجي واحدة تعصي وبترقص .

يا جماعة إيه ده ؟ احنا هناخد ديننا من الناس دي اللي بيتاجروا بينا في ديننا ؟

كنت مرة في أحد القنوات كده بتفرج يعني قلت أما اتفرج أشوف الناس بتعمل إيه ولا ما تعملش إيه ؛ فلقيت برنامج ومستضيفين واحد

وهما مستضيفينه فيقولوا له إيه رأيك -ده على قناة إسلامية خدوا بالكم- فيقولوا له إيه رأيك -هو واحد ماهواش معروف ماهواش داعية معروف- فيقولوا إيه رأيك في الأفلام الهادفة التي لم يستطيع المخرج أنه يخرجها هادفة إلا لها يصور لقطة أو لقطين إباحيتين ؟

فالراحل قالهم: والله يعني إيه إن من باب تشجيع الفن الهادف احنا هنتفرج على الأفلام.....!

ولكن ، ولكن ده بس من باب تشجيع الفن الهادف .

إحنا هناخد ديننا من دول يا جماعة ؟ هناخد ديننا من دول ؟

عايزين نفوق يا جماعة عايزين نفوق .

والله عايز الأخت قبل أما تخرج بتتبرجي لمين وتسفري لمين ؟

يعني عايزين يا جماعة عايز الأخت قبل ما تخرج متبرجة من بيتها تفكر إن الشيطان أول ما يشوفها خارجة يستشرفها الشيطان

عارفين يعني إيه يستشرفها ؟

يعني يعمل كده عارفين يعني إيه يعمل كده ؟

يقول أهى خرجت أهى .

يقول يلا عم شوف شغلك بقى أهى خرجت ، أهى .

آه والله هي كده خلاص اللي بيشتغل بيها على الشباب والمجتمع كله ويفسده ،

يستشرفها الشيطان يقال في الأثر: ارجعي فاتنة أو مفتونة .

أنتِ تقبلي يا أختي إنك ترجعي فاتنة أو مفتونة ؟

تقبلي تبقي كده عند الله؟!

عايزين يا جماعة مانبقاش زي إبليس لما نظر للأمر ولم ينظر للأمر،

افتكري مين اللي أمر بالحجاب

افتكري إن الله اللي يملك كل شيء في حياتك هو اللي أمر بالحجاب؛

عايزين نفتكر الكلام ده يا جماعة.

فيه خمس كلمات عايزين نفتكرهم يا شباب وخمس كلمات عايزين نفتكرهم يا أخوات، الخمس كلمات دول شعارات
لينا في مسألة العفاف

خمس كلمات من أنوار النبي عليه الصلاة والسلام:

الكلمة الأولى: الصبر ضياء.

الكلمة الثانية: ومن يستعفف يعفه الله.

الكلمات دي تتحفظ

الكلمة الثالثة: احفظ الله يحفظك.

الكلمة الرابعة: اتقوا النساء.

يتقونا ؟

لا وأنتِ كمان اتقي الرجال.

الكلمة الخامسة: إنك إن تفتحه تلجه.

الصبر ضياء يا جماعة لو صبرنا..

الشهوات بتخلي الدنيا ظلمة، بتخليك أعمى مانتنش شايف حاجة

لها تصبر ربنا ينورك طريقك.

إنك إن تفتحه تلجه: خد بالك وأنت ماشي في طريق ربنا فيه أبواب على اليمين والشمال، لو فتحت الباب أما ابعت
missed call لها

يا أخي الشيطان ما بيدخلش إلا من الأبواب المواربة بس،

أنتَ فاكِر الشيطان بیدخل منین؟

طیب ما أروح ادعو للالتزام بعد أما ربنا هَداني أنا كمان، طیب أنا مش عارف أبعت لها شريط ولا لا؟

يا حبيب قلبي خد بالك ناخذ بالناس من هذه الأمور يا جماعة.. إنك إن تفتحه تلجه، هتفتح أي باب صغير بينك وبين المرأة أو هتفتحي أي باب صغير بينك وبين الشباب هتدخلوا حياتكم كل المَفسد اللي بتحصل دلوقتي !

ومن يستعفف يعفه الله

يا جماعة يا جماعة اللي يستعفف ويعتزل مواطن إثارة الشهوات ربنا هيصبره، وهيعينه والله وهيخليه عايش في جنة في الدنيا يا جماعة.

احفظ الله يحفظك: يا أخي احفظ الله يحفظك، يا أختي احفظوا أوامر الله في حياتكم، غضوا بصركم ابعدوا عن الشات والنس ابعدوا عن الكليبات وعن الأغاني، ابعدوا عن بعض يا جماعة طول ما أنتم أجانب وغرباء عن بعض، ربنا يحفظكم من الشهوة إنها تثور جواكم، وتقضوا معززين لغاية ما تتجوزوا.

عايزين يا جماعة نطلع فوق شهواتنا، عايزين نطلع

عايزين الكلمات النبوية دي تبقى نبراس لينا في حياتنا؛ تبقى نبراس لينا إنك إن تفتحه تلجه، آه خد بالك ابعدها مالكش دعوة.

اتقوا النساء اتقوا النساء.

كان أحد المشايخ مرة في قطار قال كلمتين كده عن ربنا، فبنت متبرجة قامت.. واحدة متبرجة يعني الكلام أثر فيها أوي فقامت وقالت له يا عم الشيخ أنا عايزة أتوب -الشيخ ده يعني أنا سامعها منه بوداني- أنا عايزة أتوب؛ فالشيخ بيقول إيه بصوا يا جماعة دول قنابل ممكن تنفجر فيك في أي وقت فمالكش دعوة، قالها أنا ماليش دعوة، طيب أنا عايزة أتوب. ماليش دعوة.

ربنا من لطفه بيها كان في أخت ملتزمة في القطار معاها حجاب شرعي كامل خدتها ولبستها الحجاب الشرعي الكامل ونزلت من القطار وهي محجبة بفضل الله

فخدوا بالكم يا جماعة النساء مش قنابل يعني قنابل مميتة يعني النساء قنابل فتنة وإغراء، يعني علشان برضه ما يزلوش منا

يا جماعة اللي بيحصل في الجامعة ده يا جماعة يعني مش ممكن والله إنسان في قلبه ذرة إيمان يقر أي شيء من اللي بيحصل تحت أي مسمى، تحت مسمى الاختلاط أو تحت مسمى الحب

95% من علاقات ما يسمى بالحب في الجامعة لا علاقة له بالحب على الإطلاق

أي واحد هاته مع أي واحدة يقعدوا هما الاثنين شهور قدام بعض بيتكلموا مع بعض في كل حاجة وكل واحد منهم راسم نفسه قدام الثاني وجاي مهيئ نفسه قدام الثاني، وييهتم بمشاكل الثاني ومراعي مشاكل الثاني ومرفق في صوته، طبيعي جداً يحصل تعلق ما بين الاثنين. ع

لشان كده 90% من قصص الحب تلاقه ممكن الطرفين عاديين جداً يعني لا ده من النوع اللي جماله مبهر ولا هي، طب ليه يا جماعة؟

فاضي ده طبيعي جداً يا جماعة، كوباية فاضية كوباية فاضية..

امراة العزيز حبت يوسف ليه؟ ليه حبته كل الحب ده؟

فراغ.. إنسانة فارغة، إنسانة فاضية من جوه، فالكوب الفاضي أي حاجة تملاه، أي حاجة توصله لمرحلة قد شغفها حبا.

مسألة الحب يا جماعة الحب ممكن ينتج بسبب الفراغ ومعظم حالات الحب ممكن الحب ينتج بسبب أن واحد عايز يعيش في دور اللي بيحب، نفسه يعيش في دور اللي بيحب ويتحب، خاصة بعد تيتانك وبعد جيل تيتانك العظيم

ممكن الواحد يبقى عايز يحب والعياذ بالله، علشان ينال شهوة من وراء الحب، يعني ولا هو بيحبها ولا حاجة ولا هي بتحبها ولا حاجة، وهما الاثنين بيضحكوا على بعض كل واحد منهم عايز قضاء شهوة {بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ أَمَامَهُ}

ممكن ودي بتحصل كثير جداً عند الأخوات إن هي واخداه استبن، استبن يعني لو ماتقدملهاش حد أهو موجود أهو يعني أحسن

هو كده يا جماعة 95% من علاقات الحب كده..

طيب إيه الدليل؟

اختبارات ممكن نعملها

ممكن يا أختي الفاضلة وأنت واقفة مع الأخ الفاضل الشاب الطريف اللطيف ده، وأنت واقفة معاه كده يروح حته يمين ولا شمال، أما يرجع تقولي له: الحق.. إيه؟

أنا شفت أختك معدية دلوقتي حالاً من هنا مع واحد، وشوفي هيعمل إيه؟!

عايزين يا جماعة والله اختبار واقعي وشوفي هيعمل إيه؟

لو جري وراها خلاص اعرفي بقى هو ببص لك بصه شكلها إيه؟ ووقف معاكي وقفة شكلها إيه؟

قولي له أنا والله في واحد جه كلمني امبارح وقال لي إنه هو يعني إمكانياته لسه مش على أدها وعازي يمشي مع أختك لغاية ما يكون نفسه وشوفي هيرد عليك يقولك إيه ؟

علشان تعرفي مقامك عنده، علشان تعرفي ولو ما غارش على أخته فخلاص، علشان تعرفي برضه أوله إيه وأخرته إيه ؟
قصص الحب يا جماعة قصص الحب الدامية بتبدأ في الغالب برضه من مدرسة مشتركة ثانوي، أو بتبدأ في الدروس الخصوصية المشتركة، أو بتبدأ في الجامعات

يعني بتبدأ قصص الحب في الغالب في المؤسسة التعليمية بجميع مرافقها، بتبدأ قصص الحب الساخنة بين الطرفين.
أهو في الأول طبعاً هو بيبقى قاعد في المحاضرة وقاعد يبصلها تقوم تبصله تقوم تلاقيه يبصلها تقوم باعدة عينيه يقوم هو يتكسف ويحط عينه في الأرض، وهما الاثنين قاعدين يبصوا لبعض كده شهرين، ثلاثة، أربعة كده إيه وماهواش عارف يكلمها ازاى،

ويفضل 3 ساعات قبل ما ينام كل يوم على السرير يفكر فيها ويصحى الصبح رايح الجامعة عينيه منفوخة وماهواش شايف قدامه، يبدأ ينام في المحاضرة لغاية ما يلاقيها داخله من المحاضرة وشه يحمر ويفوق بقي ويبدأ ينشط، وآه لو لقاه واقفة مع شلة فيها ولاد يبقى يوم أسود على كل اللي هيقابله فيه، ويفضل بقي مخنوق مخنوق ويفضل في المرحلة دي ما شاء الله له أن يمكث، وبعد كده يكتشف إن صاحبة صاحبه مصاحباها فيبدأ لما يعرف العلاقة اللفة دي يبدأ يتذلل لصاحبه ويتودد لصاحبه ويتحجب لصاحبه ويترجاه إن هو يرتب له لقاء يتعرف عليها، فبعد شهرين ذل تانيين صاحبه يرتب له لقاء، أول ما يبدأ يتعرفوا على بعض طبعاً في الأول لازم يبقى الكلام عبارة عن إيه ؟ يقعد يحكيها عن بطولاته الرهيبة وهي تفضل كل ما يحكي بطولات تقعد تسبله وتقعد منبهرة وبعد ما يحكيها عن بطولاته الفذة يحكيها عن يوم ما مسك العميد بإيده والحرس قعدوا يخلصوه من العميد ..و..و...

ويوم ما كان أصحابه كلهم هيروحوا وراء الشمس وهو المنقذ بتاعهم اللي مش عارف عملهم إيه..

وهو يدي بطولات وهي تدي تسبيل، وبعد شوية الأدوار بتتبادل بقي هي تحكي عن بطولاتها بقي وعن ال ١٥٠ عريس اللي واقفين لها على باب الشقة مستنيين كلمة بس إن هي توافق على أي حد منهم، وعن الخمسين واحد اللي عاكسوها امبارح وهي ماشية في الشارع، وعن الشوارع اللي بتقف على رجل أول ما تعدي فيها لغاية ما شويه، شويه أما تتأكد بقي أن هي عايزة تتجوزه وعايزة ترسم عليه على تقيل تبدأ تحكي عن بطولاتها في الطبخ بقي والناس أما بتاكل أكلها يبصلها إيه،

وتفضل القصة بتتطور وتتطور وتبدأ مامتها تلاحظ إن بعد ما كانت البنت بتقعد ساعتين بس قدام المرايا قبل ما تنزل الجامعة بقت بتقعد أربع ساعات، وتبدأ مامتها تلاحظ إن هي بقت بتدخل على البنت فجأة أوضتها تفاجأ إن البنت في نص الليل واقفة قدام المراية قعدة تجرب في تسريحات شعر مختلفة، وقعدة تجرب الهدوم بتاعتها عليها، يعني أمها تبدأ كده من بعيد، بعيد تفهم كده بس بتعديها يعني

يبدأ بعد شوية بقي إيه يبدأ تحت ستار الحجج البريئة، يبدأ يطلب منها رقم تليفونها، أنا امبارح احتاجتك كنت عاوز أعرفك المحاضرة مهمة جداً وحاجات مهمة جداً وماعرفتش أوصلك، اديني تليفونك علشان أعرف أوصلك، وهي طبعاً ببراءة منقطعة النظير تديله التليفون بتاعها وتأخذ التليفون بتاعه، وتبدأ المسدجات وتبدأ الرسائل وكل ده إيه يا جماعة كلام بريء يا جماعة، مافيش حب لسه، مافيش لسه حب لغاية ما ييجي اليوم الموعد بقي ينزل صاحبنا الجامعة في يوم من الأيام مكتئب وحزين وقرقان وسهران وقاعد من سيجارة لسيجارة، تقوله إيه أنت مالك زعلان ليه؟

لأ سبيني أنا مضايق شوية

طيب قولي بس أنت زعلان ليه؟

يقولها أنا أنا أنا بحب

بتحب !!

آه بس مش قادر أقولها إن أنا بحبها

لأ قول أبوس رجلك قولها إن أنت بتحبها

لأ أنا خايف إن هي ترفضني لما أقولها إن أنا بحبها

والله ما هترفضك بس أنت قولها إن أنت بتحبها

يبدأ يقولها طب أنا اه

وتبدأ بقي ...

إحدى الأخوات الفاضلات مع أحد الإخوة الأفاضل اللي الحمد لله ملتزم وراجل وشه منور ومعانا دلوقتي في الجامع يعني كان عرض عليها وبعتلها إن هو بيحبها فقالت له لأ.. فحسب إن هي لأ يعني لأ بقي خلاص، فلما لقته بعد عنها راحت له قالت له أنت بعدت ليه؟ قالها مش أنت قلت لأ؟ قالت له ما هو البنت المحترمة لازم تقول لأ في الأول فأنا قلت لأ علشان كده.

فطبعاً يا جماعة احنا بنوجه رسالة لشبابنا الروش في هذا الدرس إن لما يتقال له لأ ما ييأسش يعني لسه في أمل بعد كده..

فتبدأ البنت تبدأ بعد كده خلاص يا جماعة دي درجة أولى انهيار دي درجة أولى انهيار يا جماعة بدأ الانهيار يحصل.

درجة تانية انهيار بقي يبدأ في قاعدة معها كده هي تقول أو هو يقول طيب نتكلم في التليفون لأ احنا الحب بتاعنا حب طاهر وبريء.

اوعي تقتكري إن الحب بتاعنا زي الحب بتاع الناس الواقفة دي كلها

خدوا بالكم يا جماعة والله ، كل واحد بيحب واحدة فاكرين إن هما حاجة والحبيبة حاجة

وهو فاكِر إنها حاجة والبنات حاجة البنات اللي واقفة مع ولاد وهي فاكِرَة أن هو حاجة والشبان حاجة ، كل واحد عايش في وهم .

يا جماعة دي قصة مكررة، ده تمرين مشهور يا جماعة، تمرين مشهور والله.

بعد كده بقى إن حبنا حب بريء وحب طاهر ولازم يفضل حب طاهر يعني إيه ؟

يعني ما نتكلمش في التليفون ، شويه شويه الكلام في التليفون يجي طبعًا ،

على ما تكلمه في التليفون ووصلوا لست ساعات كل ليلة كان ليها قصة ، وعلى ما تمسك إيديها كان ليها قصة ،

وعلى ما خرج معاها كان ليها قصة ،

وعلى ما تقفله في البلكونة بتاعة بيتهم وهو يعدي كل يوم يوريها وشه السمع كان ليها قصة

كل حاجة درجة تانية انهيار يا جماعة ..

تيجي درجة تالته انهيار للأسف ، لما تبدأ أمها تتدخل في الموضوع تبدأ أمها تحس تغيرات البنت والبنات تصارح مامتها تقولها ماشي يا بنتي بس لازم أشوفه ولازم توريهولي وتبعتهولي الشغل علشان الموضوع يبقى بمباركة الأم ، وتبدأ الأم تزكي اختيار بنتها وتقولها يا بنتي أنا اكتشفت إنك أنت طالعة لأمك فعلًا وأنتك أنت فعلًا إنسانة بتعرفي تختاري ، بس ابق عرفيني كل حاجة علشان نبقي في النور

هو كده في النور!

بس اوعي تقولي لأبوك طبعًا علشان أبوك ما يستحملش الكلام ده .

آه فبعد فترة أمها تقولها هو بيقولك إيه يا بنتي ؟ فتقولها يا ماما ما بيقوليش أي حاجة خالص يا ماما ده كلامه كله محترم يا ماما .

يا بنتي أنت هتضحكي على أمك ؟ يا بنتي قوليلي ده أنا عايزة مصلحتك ما أنا عارفه وساكتة أهو ، أنا عايزة مصلحتك أحسن يكون بيضحك عليك .

بيضحك عليّ يا ماما ؟ ده أنت مش عارفة بيقولي إيه ، ده دايب في حبي دوب يا ماما دايب ده هيموت من كتر الحب .

يا بنتي أنا عارفة طيب بيقول عليه أنا إيه بقى ؟

ده بيحبك حب يا ماما ده كل شوية يقولي ماما هي الخير والبركة.

ماما: طيب الحمد لله.

طبعا الولد أكل عقل البنت وأمها وكده درجة ثلاثة انهيار حصلت يا جماعة.

ندخل في درجة رابعة انهيار للأسف الشديد احتدام قصة الحب الدامية بالجامعة، الوقفة طول النهار في الجامعة ما يبصش لأصحابه غير سلام عليكم عليكم السلام، وبالليل طول النهار في التليفون وعلى طول خروج مع بعض،

تبدأ قصة الحب تحتدم وقد تصل أحيانا للأسف يروح لها مرة من المرات أنا ماعدتش قادر أبعد عنك أنا خلاص أقسم بالله أنا عدت شايفك في منامي وأنا نايم عدت شايفك في كل حاجة وأنا ماشي، وأن بقيت بنادي على أبويا باسمك، أنا مابقتش قادر أستحمل بعدك، طب وبعدين؟

يقولها أنا شاب وأنّ شابة وأنّ شايقة الوضع والزنا حرام واحنا حبنا طاهر ولازم يفضل طاهر ولازم نشوف حل قهري يتناسب مع حبنا الطاهر ويتناسب مع ليالي المكالمات الطاهرة ويتناسب مع الإيد الطاهرة وهي بتتحط في إيدك الأظهر منها

طب الحل إيه؟

لازم يكون حل يرضي ربنا أنا لقيت حل يرضي ربنا نتجوز عرفني **عشان الزنا حرام**، يا بني طب هنتجوز ونتقابل فين؟ أنا لي واحد صاحبي أمين -والله كلام يبكي- أنا لي واحد صاحبي أمين وأهله مسافرين نتقابل هناك،

شايقين يا جماعة الانهيار؟ شايقين الانحطاط؟

شايقين يا جماعة الانهيار وصل لدرجة إيه! والانحطاط وصل لحد فين؟

وممكن تكون طالعة الشقة تروح له وصاحبه نازل من الشقة تقوم مسلمة عليه ومسلم عليها.. إيه الانهيار اللي بتعرض نفسها ليه ده؟!

وبعد فترة تفضل تتطور القصة طب يعني اشمعنا يعني حبيت دي؟ ما هي كل البنات أهي الشعاع اللي طالع من عينيها مش قادر أقاومه.. أصل دي شخصيتها

إيه ده يا أخي؟!

قصة المآسي اللي بتعرض ليها ونهاية قصة الحب دي!

النهاية إيه؟

يا جماعة ال 2 مليون قضية طلاق اللي في المحاكم هي نهاية الحب دي

الخلافات الزوجية هي دي نهاية قصة الحب دي

ما هي تفضل البنت طول الجواز قاعدة تقارن في ذهنها ما بين -ما هو في الغالب مش بيتجوزوا أصلاً 99% مش بيتجوزوا، بيتجوز واحد ثاني- وتفضل تقارن ما بين اللي كان ضارب شعره جل واللي كان واخد المصروف من باباه ومالي جيبه فلوس، اللي كان يقابلها على سنجة عشرة في الجامعة ويدخل يقولها تحبي أعزمتك في كنتاكي ولا كوك دور؟ تقوله والله أنت رقيق أوي أنت عرفت مين إنني ما أكلتش من امبارح؟ آه وتقوله لا أصل أنا عاملة رچيم عرفت مين؟ فيقولها لا أعزمتك في كنتاكي هو دافع ملهم؟ لا متشاكل مع أبوه قبل ما ينزل عشان ياخذ الفلوس دي منه قبل ما ينزل لها ويقابلها ومبسوطين مع بعض؛

تفضل تقارن ما بينه وبين واحد ثاني.. زوجها اللي قاتل نفسه في الشغل ليل نهار واللي جي من الشغل تعبنا واللي بيحاسبها على الجنيه أحسن المرتب يخلص قبل يوم 20 في الشهر، تفضل تقارن ما بين صورة وهمية خيالية وما بين صورة واقعية تفضل في عذاب طول حياتها، تفضل تخسر دنيته.

وهو الشاب لما يتجوز واحدة ثانية يفضل يقارن معاها أم برفان وأم شعر كل يومين كانت بتعمله عند الكوافير، يا جماعة ييفضلوا دائماً عايشين في شقاء طول عمرهم، بيخسروا عمرهم في الدنيا

ويجوا في الآخرة يرفع لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدره فلان، يقال هذه غدره فلان.

مش أنت غدرت بأبوها وغدرت بأخوها؟

وهي غدرت بأبوها؟ مش ده غدر؟

يرفع ليكم لواء يوم القيامة.

{وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا}

مش أنت دخلت البيت من التلفون؟

مش أنت دخلت البيت من الشات؟

مش أنت دخلت البيت من ظهره؟

خلاص شوف يوم القيامة اللي هيحصلك إيه.

المرء مع من أحب يا جماعة، المرء مع من أحب يا أخوات

يا اللي بتحب بنت متبرجة، أنت عارف يوم القيامة تلاقي نفسك ماشي كده وسط صف طويل كله استرثشات وكله شعور منكوشة أنا إيه اللي جابني وسط دول؟!

ماهو اللي أنت بتحبها من وسط دول جابتك مع من أحببت يا حبيبي .

أنت عارف البنت المتبرجة دي يوم القيامة هتبقى فين لو ما تابتش إلى الله ؟ عارف هتبقى فين ؟

ونساء صنفان من أمتي لم أرهما الصنف الثاني: ونساء كاسيات عاريات.

يا جماعة البدي واللاسترتش والشفون والفيزون والبناطيل والتييرات مائلات ميلات ؛

اسمع صوت ضحكة البنت وهي واقفة مع شلة الشباب والله العظيم ما هتضحكها لجوزها أما تتجوزه

مائلات ميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، هايشة كده زي سنام الجمل سواء في الشكل بتاعه في التسريحات الهايشة أو في اللون بتاعه يصبغوه أصفر يصبغوه ميش ؛

آه سبحان الله (لا يقربن الجنة ولا يشممن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا)

تستحملي الكلمة دي تتقالك يوم القيامة ؟

تستحملي يبقى بينك وبين الجنة أكثر من ٥٠٠ عام يوم القيامة ؟

حد مننا يستحمل ده يا جماعة ؟

تستحمل أنك تبقى معاها في الموقف ده يوم القيامة العنوهن فإنهم ملعونات ؟

سبحان ربي..

مش دي رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

تلاقي البنت دلوقتي بتختار والله يا جماعة فيه بنات وللأسف الشديد مش عاوز أقول والله ممكن يكون بعض البنات في الدرس ممكن البنت عاوزة ولد لابس نظارة سودا صغيرة والسيجارة في بوقه والسلسلة في رقبتة وفاتح زراير القميص كلها ما عدا زرار ، ومسقط البنطلون والحظاظه في إيده ، وضارب شعره جل ، إيه يا جماعة ؟

فيه بنات بتختار بناء على الأوصاف دي ؟

أنت إيه اللي عجبك ؟

إيه اللي حبيك فيه ؟ حبيك فيه ريحة السجاير اللي في بوقه اللي طفشت البنات دي كلها منه ؟

ولا وشه الجميل اللي ما سجده لله سجدة واحدة من رمضان لغاية دلوقتي ؟

عايزة تبقي معاها ؟

البنّت اللي بتحب ولد تارك للصلاة أبشري يا أختي في الله أنتِ معه يوم القيامة

البنّت اللي بتحب ولد عاق أمه وأبوه عشانها أبشري يا أختي أنتِ معه يوم القيامة.

أبشروا يا جماعة اللي بيحب واحدة واللي بتحب واحد مع بعض هيتقابلوا، ربنا مش هيفرقهم بس مش في الدنيا دي يوم القيامة، يوم ما هيبقى كل واحد منهم بيتمنى إن ماكنش اتخلق في الدنيا اللي كان اتخلق فيها على الإطلاق.

طب اللي أنا بحبها محترمة وأنا اللي بحبه محترم؛ يا جماعة المحترم ده سد بينك وبين الله يا أختي، والمحترمة دي سد بينك وبين الله.

طب نعمل إيه؟ ادينا حل عملي.

الحل العملي: تتقدم لأبوها، هيرفض، خلاص قولها أنا هبعد عنك، خلاص قولها أنا هبعد عنك، وأنتِ تبعدي عني لغاية ما نتخرج وابقى حاضر وأتقدم لك وأنتِ تصبري، وإن شاء الله هتقدم لك بعد ما نتخرج.

طب هي لو اتقدملها عريس هتاخده، يبقى هتعرف حقيقة مشاعرها ناحيتك؛ طب أنا برضه ممكن أرتبط بواحدة تانية، يبقى هتعرف حقيقة مشاعرك ناحيتها

عشان كل حاجة تتضح يا جماعة.

يا جماعة {إِنَّا رَاوُوهُ إِلَيْكَ}

ربنا رد لأم موسى ابنها وضناها من بين إيديين فرعون يا جماعة، لو ليك فيها خير ربنا هيجبهالك والله العظيم في الحلال، ولو هو خير ليك ربنا هيجبهولك في الحلال.

عاوزين يا جماعة نستغل رزق الله بطاعة الله مش بما حرم الله سبحانه وتعالى

عاوزين قصص الحب المأساوية دي تنتهي يا جماعة.

أنتِ مابتحبهاش، أنتِ لوبتحبها هتخاف عليها من جهنم.

خاف عليها من جهنم يا حبيبي.

أخاف عليها من جهنم؟

أيوه يا جماعة أنتِ كل لحظة بتقضيها معاها بتقربك من الخطوة، أنتِ كل خطوة بتخطها معاها بتقربك من جهنم لحظة

يبقى كل اللي بياخدوا خطوة مع بعض يا بتقربكم من روضة الجنة يا بتقربكم من حفرة النار؛ كل نظرة بصيتها لبعض يا بتقربكم من روضة الجنة، يا بتقربكم من حفر النار؛ كل وقفة وقفوها مع بعض يا بتقربكم من روضة الجنة، يا بتقربكم من حفرة النار؛ كل فسحة اتفسحتوها مع بعض يا بتقربكم من روضة الجنة، يا بتقربكم من حفر النار، كل مكالمة اتكلمتوها مع بعض...

كل ده بيتكتب عليكم في تقارير وبتترفع التقارير دي فوق عند الله، والملف بتاع كل واحد بيكبر ويكبر وهيتحقق بتقرير تقرير يوم القيامة.

يا جماعة احنا مش هنخاف من ربنا يا جماعة!

اللي عنده علاقة زي دي مش يخاف من الله!؟

واللي ماعندوش علاقة زي دي يغض البصر، واللي ماعندوش يا جماعة عايزين الحاجات دي تنتهي.

عاوزين عند النساء ينتهي بحاجتين: التبرج والسفور.

نخاف من ربنا بقي يا جماعة.

والحاجة الثانية الاختلاط، اللي هو السفور الأخلاقي، التبرج الأخلاقي.

وايه يعني لو واحدة لبست نقاب ووقفت مع واحد في الجامعة؟

وايه يعني الواحدة تلبس خمار أو حجاب ولا خمار ووقفتلي معاه في الجامعة؟

هي كده بتاخذ سيئات أشد ألف مرة من المتبرجة اللي واقفة عارية وبتكلم واحد في الجامعة، لأنها هي كده بتهين لصورة الدين.

وايه يعني لو جيت صليت وحضرت دروس وأنت لسه بتقف مع بنات كتير في الجامعة؟

• عاوزين الشباب يا جماعة ينتهوا عن الاختلاط.

• عاوزين الشباب يا جماعة يغضو أبصارهم يا جماعة.

• عاوزين نبعد عن مواطن الإثارة في الجامعة.

هو ده الحل العملي.

الشاب اللي بيقول لي طب الحل العملي إيه للفتن اللي إحنا فيها؟

ما مواطن الإثارة في الجامعة واحنا خارجين من الجامعة قدامنا،

مواطن الإثارة في التلفزيون ، ما مواطن الإثارة في الشارع ، ومواطن الإثارة في التلفزيون...

اعتزل مواطن الإثارة قدر ما تستطيع

وأهم حاجة:

*أهم حاجة إن عينيك دي تتقفل ، إن عينك دي وعينك دي تبقى في الأرض يا جماعة ، يا جماعة الفتن خطافة يا جماعة ، ودي جنة أو نار.

النص ساعة اللي بدأنا بيهم الدرس يا جماعة اتكلمنا فيهم النهارده عن الجنة والنار ، بقوا قدام عينينا والله العظيم لو قدام عينينا أكبر حل عملي ،

أكبر حل عملي إن يبقى أنتَ عندك حزم ، لو عندك حزم في قطع العلاقة بينك وبين المعصية ساعتها فعلاً والله ما هيبقى للشيطان سلطان عليك ، بعد الحزم والعزم ابتعد عن مواطن الإثارة قدر ما تستطيع ،

وأحياناً ممكن يا أخي ابتعد عن الجامعة أسبوع ، ابتعد عن الجامعة

أبعد عن التعليم !

تعليم إيه بس يا جماعة ؟ احنا هنضحك على بعض يا جماعة ؟ تعليم إيه بس ؟ احنا هنضحك على بعض ؟

يعني الواحد يقول إيه بس يا جماعة أسبوع بس أسبوع لو أنتَ فتنت بواحدة معينة أو واحد معين أسبوع يا رب الفتنة أحب إلي وتقع تصلح في قلبك من الشهوات اللي فيه ، هذا وإلا النار ، هذا وإلا عقاب الله ، هذا وإلا هتبقى عامل زي إخوة يوسف لما اتذبذبوا

{وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ}

قعدوا أربعين سنة على ما تابوا وممكن ماكانوش يتوبوا لو ماكانش ربنا يسر لهم التوبة على يد سيدنا يوسف .

الله ! يبقى الموضوع خطير يا جماعة .

عايزين ناخذ الموضوع جد ، الفوائد اللي من قصة امرأة العزيز ويوسف فوائد كثيرة جداً ، ولكن يعني خلاص احنا كده طبعاً اقتربنا من نهاية الدرس فيعني ..

أهم حاجة الفكرة الأساسية نفسها اللي كنت عايز أتكلم فيها النهاردة بفضل الله يعني تقريباً اتكلمنا عنها يا جماعة

عايزين نشوف ثبات سيدنا يوسف ماحدث يقول لي إن البيئة فاسدة ، ماحدث يقول لي البنات واللي مش عارف إيه والبنات يقولوا الشبان ، ماحدث يقول كده يا جماعة ..

سيدنا يوسف انحط في أفسد بيئة في مصر بيئة المترفين والطبقة العليا في مصر أفسد بيئة، وخرج منها أطهر وأطهر مما دخل

سيدنا يوسف يا جماعة بقي انحط في بيئة السجن اللي هي أفسد من بيئة الملك، وخرج منها أطهر وأطهر.

لو أنت إنسان مع الله مافيش بيئة هتؤثر عليك

وخذوا بالكم إن ثبات سيدنا يوسف -عليه الصلاة والسلام- كان السبب في توبة أهل مصر كلهم.

الشاب اللي التزم وشلته كلها ما التزمتش يعني يا حبيب قلبي لو أنت التزمت سنة واحدة بس أو ٦ شهور هما قاعدين يراقبوك وممكن يتريقوا عليك، بس يراقبوك لو شفوك ثبت

أول ما كل واحد يحصله مشكلة هيجي عليك جري، أول ما كل واحد منهم يحصله أزمة هيجي عليك جري، دي عن تجارب كثيرة جدًا يا جماعة.

الشلة اللي الواحد بيلتزم فيها ويثبت في خلال ٦ شهور أو سنة الشلة كلها بتلتزم

خذوا بالكم يا جماعة ثباتك هو مفتاح ثباتهم هما، اوعى تضعف قدامهم، اوعى تنهزم نفسيًا قدامهم.

سيدنا يوسف قال: {قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ}

المجتمع كله بيدعوه، التلفزيون بيدعوه، والتعليم بيدعوه والإعلام بيدعوه، والجامعة بتدعوه، والنساء في الشوارع بيدعوه، وشهوات نفسه بتدعوه والشیطان بيدعوه، ولكن كان اتصاله بالله وخوفه من الله أقوى من كل ده، أقوى من أي حاجة بتدعوه إلى معصية الله سبحانه وتعالى.

عايزين نبقي زي يوسف يا جماعة لما الفتن تزيد عليه قال رب يارب

{وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ}

حد فيكم رفع إيدته لربنا وقاله يارب ؟

حد من الأخوات رفعت إيدها لربنا وقالت له يارب ؟

في واحد متعلق بينات ولا وحدة متعلقة بحد رفعوا أيدهم وقالوا يا رب إلا تصرف عنا هذا الكيد وهذه الفتنة نصب إليها ونكن من الجاهلين ؟

حد جرب إنه يلجأ إلى الله ويبكي بين أيدين ربنا ويقدم دموعه برهان صدق أمام الله إنه نفسه فعلاً يمشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى ؟

يعني مع قصة يوسف وامرأة العزيز الفوائد كثيرة، كثيرة جدًا يا جماعة

آخر حاجة عايزين نقولها في هذه القصة أو علشان أكون صادق معاكم آخر نقطتين سراع جدًا عايزين نقولهم:

نقطة إن سيدنا يوسف يا جماعة هو شاب صغير وهو شاب قدر يعمل كل ده، وهو شاب قدر يحصل العلوم وحصل علم الاقتصاد، وحصل علم الزراعة، وحصل علم الكتاب المنزل على قومه

سيدنا يوسف في سورة يوسف نحس إن عنده علم واسع جدًا وهو شاب قدر يجاهد نفسه، وهو شاب قدر أنه يعمل كل ده يا جماعة

سن الشباب ده فرصة

يا جماعة مرحلة الجامعة دي فرصة، الشباب اللي في الجامعة والله ما هيجي عليكم فرصة تقربكم من ربنا أكثر من الوقت اللي أنتم فيه ده

بعد ما تتخرجوا هتنشغلوا في الشغل، هتنشغلوا في السعي عن الزوجة والأولاد، هتنشغلوا في تحصيل الفلوس أنتم دلوقتي ما وراكمش حاجة يا جماعة، لو ذاكرت ساعة ولا ساعتين في اليوم هتفضل اليوم كله فاضي. مرحلة الشباب يا جماعة مرحلة الجامعة يا جماعة..

انتبهزوا مرحلة الجامعة في الوصول إلى الله

والله ما هتيجي فرصة أنك تقرب من الله أفضل من هذه المرحلة، وأي حد هيسأل حد من اللي حواليه اللي خلصوا هيقول له والله يا ابني الحق الفرصة دي الحق.

ورقة بن نوفل لما الرسول صلى الله عليه وسلم جه يُبعث قال ليتني كنت فيه جذعًا..

يا رتني أكون شاب صغير، كان عجز وكبر، يا رتني كنت شاب صغير، يا رتني أكون حيًا لما يخرجك قومك، يا رتني كنت معاك عشان أشيل الدين، عشان أنصر الدين، وعشان أنصر الدعوة وعشان أحمي دعوتك، وعشان أحميك وأفديك بروحي.

أنت بقيت دلوقتي جذعًا وأنت دلوقتي جذعة شابة أهو، كلكم شباب ميزتك أنك تنتمي لهذا الدين وتنتمي لهذه الدعوة عشان تنصر الدين وتشيل الدين وأنت لسه شباب.

امبارح كنت في ندوة والله طفل في خامسة ابتدائي، خامسة ابتدائي يا جماعة خامسة ابتدائي بيقول لي هو اللي يصلي أربعين من تكبيرة الإحرام يبقى هو كده خلاص ضمن ما يدخل النار؟

قولت له يا حبيب قلبي هو لو ربنا تقبل يبقى إن شاء الله مش هتخش النار، قالي أصل أنا خلصتهم خلاص الأربعين يوم.

طفل في خامسة ابتدائي يا رجالة، خامسة ابتدائي يا أخوات، خامسة ابتدائي خلص الأربعين يوم واحنا ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله لو قلت مين مستمر الأربعين يوم، ثلاثة أو أربعة اللي هيرفعوا أيديهم، ثلاثة أربعة بالكثير. عايزين نركز بقى يا جماعة، عايزين نستثمر الفترة اللي احنا فيها دي.

وآخر ما نختم به سورة يوسف من السور اللي بترسم صورة واقعية جداً عن شعب مصر

سورة يوسف، بتوصف شعب مصر فعلاً وصف سبحانه الله اللي خلق الشعب ده هو اللي وصف الشعب ده بالصورة دي

سورة يوسف بتبين لك شعب مصر ما يعرفش يقف في النص، شعب مصر لا يبقى فوق في أعلى درجات الإيمان، لا يبقى تحت في أحط درجات المعصية

مش دي سورة يوسف؟

يا إما تلاقي امرأة العزيز تقول له هيت لك وبتطلع الأموال وبتراوده عن نفسها وبتجري وراه وبتشد القميص بتاعه ولما الملك يضبطها بتتبجح قدامه وتقول له:

{مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}

والملك لما يشوف الموقف ده هيقول له:

{يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ}

يعني ماعدتش تتكلم مع حد ثاني بقى

اللي حصل إيه؟

الديانة، الديانة يا جماعة

ولما امرأة العزيز تجمع النسوة عليه القوم وأهله وتقول قدامهم

{وَلَقَدْ رَآدُنَّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصِمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ}

شايفين الانهيار؟ شايفين انهيار النسوة وانهيار امرأة العزيز وانهيار الملك والشعب على الشرك

والرجلين اللي دخلوا معاه السجن، الاتنين مشركين غير موحدين، شعب منهارة

ولما سيدنا يوسف يظهر العفاف في وسط الفساد يترمي في السجن. هو ده شعب مصر لما ينزل بقى كده هو ده شعب مصر أما بينزل.

شعب مصر بقى أما يطلع صورة ثانية خالص تلاقي سبحانه الله الملك يقول له:

{وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ}

يعني اطلب اللي أنت عايزه اطلب الأموال المركز اللي أنت عايزه

وامرأة العزيز تقوله: **{وَمَا أَبْرَىٰ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ}**

وتعترف أمام الناس أنه صادق وأنها هي اللي كاذبة

إيه التوبة الصادقة دي ؟

والنسوة يقولوا:

{حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ} ده إيه الإيمان اللي نزل عليهم ده ؟ والشعب كله يدخل في التوحيد ويطلبوا أن أهل يوسف ييجوا ويشاركوهم في مصر وييجوا يقعدوا معاهم في مصر.

يا جماعة ده إيه القلبة الرهيبة اللي حصلت لشعب مصر دي ؟

أهو هو ده شعب مصر يا جماعة هو ده شعب مصر، وحتى شعب مصر فيه طبع كده، الطبع اللي بيحب يفتي في كل حاجة حتى الطبع ده ربنا جابه في سورة يوسف

{وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)}

يا جماعة شوفوا لي الرؤيا دي ..

قالوا يا أيها الملك أضغاث أحلام .. يعني دي رؤيا وخلص ،وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين.

طب ما كنتم تقولوها من الأول ! هو لازم يعني هو لازم تتوهوا الراجل في الأول ؟

يعني لازم تفتوا في الأول ؟ يعني لازم الشعب المصري ..

دي طبيعة شعب مصر يا جماعة دي طبيعتنا.

اسأل أي واحد في أي سؤال يتعلق بالدين أو بغير الدين يفتيك ما شاء الله ولا قوة إلا بالله، يعني ٧٠ مليون مفتي بفضل الله سبحانه وتعالى.

احنا شعب لما بنطلع ماحدث بيسبقنا إلى الله، ولما بنزل ما فيش حد يبقى أوطى مننا في النزول يا جماعة.

الكلمة اللي كل المشايخ يقولوها اللي سافروا الخليج والسعودية يقولوا مفيش زي إقبال أهل مصر على الدين، مصر يا جماعة

ابن خلدون في المقدمة بتاعته كان يقول: "من لم يرى القاهرة لم يرى عز الإسلام"

اللي ما شافش القاهرة ما شافش عز الإسلام!

والله حقيقة يا جماعة علشان كده ليه أعداء الإسلام أكثر بلد مركزين عليها في الحرب مصر؟

علشان عارفين أن أخطر بلد ممكن تقوي عز الإسلام هي مصر.

حتى الفقهاء أنفسهم اختلفوا الخلافة الراشدة لما هتعود، هتعود في الشام ولا في مصر؟

يعني واخدين بالكم يا جماعة من مكانة مصر؟

مصر ذكرت في القرآن ستّ مرات، حتى في سورة يوسف اللي ربنا ذكر فيها التمكين {وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ} ذكر فيها مصر.

مصر يا جماعة هي اللي حمت العالم من الصليبيين بعد ما اكتسحوا العالم الإسلامي، وحمت العالم الإسلامي من التتار بعد ما اكتسحوا العالم الإسلامي.

يعني يا جماعة شباب مصر مالوش زيّ والله، والطاقات اللي فينا مش قليلة، والعقول اللي جوه أدمغتنا مش قليلة، الطاقات الهائلة اللي بتخرج من المصريين اللي بيتميزوا بيها عن أي حد تاني مش قليلة؛ بس القضية إن ما بيرفعش أهل مصر غير الدين يا جماعة، المصريين لا يرفعون إلا بالدين ولا يرتقوا في أي مكان على الإطلاق إلا بالدين

فنقطة التحول الحقيقة في حياة مصر وحياة أهل مصر هي التغير الديني يا جماعة.

أنا بقول الكلام ده عن الشباب وعن الكلام عن مصر علشان أنا عايز كل واحد مننا وكل واحدة من الأخوات النهارده يخرجوا يقول يا ليتني فيها جذعًا، أنا عايز الكلمة بتاعت ورقة بن نوفل نحققها

احنا يا جماعة عايزين نعمل حاجة لديننا يا جماعة عايزين كل يوم نيجي هنا وكل أسبوع نيجي هنا واحنا مقربين من ربنا خطوة أكثر من الأسبوع اللي قبله يا جماعة.

عايزين نتطور، عايزين نرتقي اللي بيرتقوا كل أسبوع دول أحسن مننا في إيه؟

ماحدث منهم أحسن منّا في حاجة ، وزي ما بدأنا في أول الدرس وسألنا ليه في ناس جات وثبتت وفي ناس جات ومشت ؟

ليه في ناس جات وبتطلع كل فترة وكل ما أقابلها أزيد بفضل الله ، وفي ناس جات ووقفت ؟
ليه في ناس بتتقدم وفي ناس بتتدهور أو بتتوقف في مكانها ؟

كل ده يا جماعة علشان اللي بياخد خطوات جدية تجاه الله هو ده اللي بيزيد في الدين!

إيه الخطوة الجدية اللي كل واحد ناوي يعملها الأسبوع ده ؟

إيه الخطوة الجدية اللي كل واحد من الشباب ناوي عليها الأسبوع ده ؟

إيه الخطوة الجدية اللي كل واحدة من الأخوات ناوية عليها الأسبوع ده ؟

اللي ما بيغضّش بصره ، الخطوة الجدية أنه يغض بصره .

اللي له علاقات مختلطة في الجامعة ، الخطوة الجدية قطع هذه العلاقات قطع نهائي لا تذبذب فيه قطع لا تردد فيه .

اللي في علاقة بينه وبين واحدة يا يتقدم لها يا يقولها بعد الكلية إن شاء الله نتقابل ، ولا يوجد أي حل ثالث على الإطلاق إلا لو أهلها وافقوا عليه دلوقتي ، وبقي في علاقة رسمية شرعية بينه وبينها دلوقتي .
عايزين يا جماعة ناخذ قرار جدّي .

اللي متعلقة بواحد اللي متعلق ببنات واللي ما بيغضش بصره وبالذات يا جماعة الأخوات ..

الأخوات حرام عليكم يعني والله من شدة حب الواحد لكل مسلم وكل مسلمة في الله يخاف أنه يشد في الوعظ ولكن يا أختي في الله أنت مش عارفة الحتة اللي مبيناها من شعرك والمكياج اللي أنت حاطاه والبارفان اللي أنت حاطاه والإيشارب الصغير اللي أنت حاطاه واللبس الشفاف اللي أنت لابساه أنت مش عارفة ده يبهدل الشباب أد إيه ؟!

ومش عارفة ده بيكتب عليك سيئات كل لحظة بتمشيها في الشارع أد إيه ؟

ومش عارفة ده بيدهور الإيمان في قلوب الشباب الملتزم وغير الملتزم أد إيه ؟

عايزينكم يا أخوات تتقوا الله في الشباب ، يا جماعة عايزين الأخوات يشيلوا مسؤوليتهم تجاه الدين يا جماعة .

البسوا الحجاب السليم ، الأخت قبل ما تخرج تاخذ قرار أنها إن شاء الله هتيجي المرة الجاية يا مختمرة يا منتقبة نبقي رجالة كده يا جماعة تبقى الستات رجالة ، والرجالة رجالة .

عايزين يا جماعة ناخذ قرار ، أي حد دلوقتي ياخذ قرار .

طب أنا مش قادر وبنزل الجامعة بأفتن مهما غضيت بصري

خد قرار أنك هتجاهد نفسك، وأن كل الفترة اللي برة الجامعة هتبقى شحن لقلبك حضور دروس وسماع شرائط وصحبة ملتزمين عشان أما تنزل الجامعة يبقى إيمانك أقوى من أنك تقع في الفتنة.

ناخد قرار أننا نستعصم بالله، إيه رأيكم يا جماعة في هذا القرار يا جماعة؟ موافقين ولا إيه؟

نعرف نعاهد ربنا على الكلام ده يا جماعة؟ ها مين يرفع إيده؟ في ناس بترفع إيدها احنا عايزين الناس ترفع أيدها فوق كده وتقول معاك يا رب.

الْفُرْق
خبري